

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيلَ : سُمِّيتْ عَنقَاءَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي عُنُقِهَا بَيَاضٌ كَالطُّوْقِ . وَقَالَ كُرَاعُ :
العَنقَاءُ فِيمَا يَزُوعُمُونَ : طَائِرٌ يَكُونُ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ
طَائِرٌ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (طَيْرًا أَبَابِيلَ) : هِيَ عَنقَاءُ
مُغْرَبَةٌ وَقِيلَ : هُوَ الْعُقَابُ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي : غ رَب شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَراجِعْهُ .
وَالعَنقَاءُ : لِقَبِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ ثَعْلَابَةُ بْنُ عَمْرٍو وَعَمْرٍو هُوَ مُزَنِي الْقِيَاءِ
بْنُ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَابَةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنِ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ :
قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِطَوْلِ عُنُقِهِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :
أَوِ الْعَنقَاءُ ثَعْلَابَةُ بْنُ عَمْرٍو ... دِمَاءُ الْقَوَمِ لِلْكَلابِيِّ شِفَاءٌ قُلْتُ : وَالِى
ثَعْلَابَةَ يَرْجِعُ نَسَبَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ بَنُو الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ابْنَيْ ثَعْلَابَةَ الْعَنقَاءِ
هَذَا . وَالعَنقَاءُ : أَكْمَةُ فَوْقَ جِبَلِ مُشْرِفٍ قَالَ أَبُو مَالِكٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمَصْنَفِ فِي
غ رَب . وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :
فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنَ عَنقَاءَ مُشْرِفَةٍ ... لَا يُدْتَعَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جِبَلٌ
فَإِنَّهُ يَصِفُ جِبَلًا يَقُولُ : لَا يَنْدِيغِي أَنْ يَكُونَ فَوْقَهَا سَهْلٌ وَلَا جِبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْهَا .
وَعَنقَاءُ : مَلِكٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَالتَّأْنِيثُ عِنْدَ اللَّيْثِ لِلْفَطْرِ الْعَنقَاءِ . وَابْنُ
عَنقَاءَ : شَاعِرٌ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَعُنُقَى كَبُشْرَى : أَرْضٌ أَوْ وادٍ وَبِهِ رُويَ قَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ الْمَذْكُورِ فِي ع م ق . وَالعَنِيقُ كَأَمِيرٍ : الْمُعَانِقُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَبَاتَ خَيَالُ طَيْفِكَ لِي عَنيقًا ... إِلَى أَنْ حِيَعَلَ الدَّاعِي الْفَلَّاحَا كَمَا فِي الصَّحاحِ
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَمَا رَاعِنِي إِلَّا زُهَاءُ مُعَانِقِي ... فَأَيُّ عَنِيقٍ بَاتَ لِي لَا أَبَا لِيَا وَالعَنقُ مُحَرَّرَةٌ
: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ سَيْرٌ مُسْبَطٌ مِنَ سَطِّ اللَّيْلِ وَالدَّابَّةِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ الْعَنقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوةً نَصَّ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :
" يَا نَاقُ سِيرِي عَنقًا فَسِيحَا .
" إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيحَا وَالعَنقُ : طَوْلُ الْعُنُقِ وَقَدْ عَنقَ كَفَرِحَ . وَالعَنَاقُ
كَسَحَابٍ : الْأُنثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِزِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا سَنَةٌ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : مَا لَمْ يَتَمَّ لَهُ سَنَةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقُرَيْطٍ يَصِفُ الذَّبَّ :
حَسِبْتَ بَغَامَ راحِلَتِي عَناقًا ... وَمَا هِيَ وَبِغَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ .

فلو أنِّي رميتُك من قَريبٍ ... لعاقَلَكَ عن دُعَاءِ الذَّئْبِ عاقِرِ ج في أقلِّ العَدَدِ
ثَلَاثُ أَعْدُوقٍ وَأَرْبَعُ أَعْدُوقٍ . قال الفرَزْدَقُ : .
دَعْدِعُ بِأَعْدُوقِكَ الْقَوَائِمَ إِنِّني ... في باذِخِ يا بنَ المَراغَةِ عالِ والجَمْعُ
الكثيرُ عُنُوقُ . قال الأزْهَرِيُّ : هو نادرٌ . قال أوسُ بنُ حَجَرٍ : .
يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ ... له طَأَبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ وأنشَد ابنُ السُّكَّيتِ
: .
أبوكَ الذي يَكُوي أنوفَ عُنُوقِهِ ... بأطْفارِهِ حتَّى أنَسَّ وأمَّحَقَا